برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى

روما، 23- 2004/2/27

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليقرها

البند 8 من جدول الأعمال

المشروع الإنمائي غامبيا 10311.0

تقديم الدعم للتعليم الأساسي في المناطق الريفية الهشة الأوضاع	
عدد المستفيدين:	**145 830 مستفيدا (متوسط سنوي)**
مدة المشروع:	ثلاث سنوات (أغسطس/آب 2004 – يوليو/تموز 2007)
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)	
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**:	6 925 148
مجموع التكاليف التي تتحملها الحكومة:	909 611

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2004/8-A/1
5 January 2004
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليقرها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

المدير الإقليمي، لغرب أفريقيا (ODD): Mr M. Aranda da Silva

كبير موظفي الاتصال ODD: Mr T. Lecato رقم الهاتف: 066513-2370

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

لا تزال معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية في غامبيا منخفضة، ولكن لوحظ حدوث تقدم كبير: فقد أوضح تقرير تقييم التعليم للجميع لعام 2000 أن معدل الالتحاق الإجمالي في الفترة 1998-1999 بلغ 75 في المائة في الصفوف من الأول إلى السادس مقابل 59 في المائة في الفترة 1991-1992؛ ورفعت الحكومة الرقم المستهدف إلى 90 في المائة مع نهاية عام 2003. وزاد عدد المتسربين قبل إتمام الصف الخامس بنسبة 14.4 في المائة ليرتفع من 11.7 في المائة في الفترة 1991-1992 إلى 26.1 في المائة في الفترة 1997-1998. وهناك 48 في المائة فقط من الرجال و 36 في المائة من النساء يعرفون القراءة والكتابة. ويعد تعليم الكبار أساسيا لخفض الأمية؛ وتعتبره إدارة التعليم أحد الأنشطة ذات الأولوية لخفض الفقر كما جاء في برنامج غامبيا الإستراتيجي لخفض الفقر/الاستراتيجية الثانية لتخفيف الفقر.

ويقترح تنفيذ هذا المشروع على مدى ثلاث سنوات أكاديمية (2004-2007) بغية تحقيق اتساقه مع الدورة 2007-2011 لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وسوف يستكمل الدعم الذي يقدمه **البرنامج** للتعليم الأساسي عن طريق التغذية المدرسية والبرامج الأساسية لتعليم الكبار، وخاصة النساء، جهود البنك الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وغيرها من وكالات الأمم المتحدة والمانحين الثنائيين لمساعدة الحكومة على تحقيق أهدافها. وعن طريق الدعم التقني الذي تقدمه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الصحة العالمية، سوف يجري **البرنامج** استعراضا في منتصف المدة وتقييما للأداء لتحديد التقدم المحرز في تقديم المدخلات والتقدم الذي حققته الحكومة لبلوغ أهدافها في مجال الالتحاق بالمدارس واستبقاء التلاميذ وتعليم القراءة والكتابة.

ويتصدى هذا المشروع للهدف الثاني من سياسة تحفيز التنمية التي وضعها **البرنامج** وهو: "مساعدة الأسر الفقيرة على الاستثمار في رأس المال البشرى عن طريق التعليم والتدريب"، والالتزامين الثاني والثالث من "الالتزامات المعززة تجاه النساء"، والأولوية الرابعة في الخطة الاستراتيجية الجديدة. وسوف يسهم أيضا في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وهى التعليم الابتدائي العام وتعليم الكبار والمساواة بين الجنسين بحلول عام 2015.

مشروع القرار*

يقر المجلس المشروع الإنمائي غامبيا 10311.0 "تقديم الدعم للتعليم الأساسي في المناطق الريفية الهشة الأوضاع" (WFP/EB.1/2004/8-A/1).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

تحليل المشكلة

السياق الإنمائي الاجتماعي الاقتصادي

1- تدخل غامبيا في عداد أقل البلدان نموا، وتصنف ضمن بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض وتحتل المرتبة رقم 163 من بين 173 بلدا تبعا لتصنيف تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2002؛ ويبلغ متوسط دخل الفرد 320 دولارا في العام؛ وتبلغ قيمة مؤشر التنمية البشرية 0.405. ومناخها ساحلي: فصل ممطر قصير يستمر من منتصف يونيو/حزيران حتى منتصف أكتوبر/تشرين الأول، يعقبه فصل جاف طويل بين شهري نوفمبر/تشرين الثاني ومايو/أيار.

2- وكان عدد سكان غامبيا 1.4 مليون نسمة في عام 2001 بمعدل نمو يبلغ 4.2 في المائة سنويا، وتعتبر غامبيا من أكثر البلدان ازدحاما بالسكان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وهذا يشكل تهديدا خطيرا لتوافر الأرض لأغراض الزراعة. وتقل أعمار نصف السكان تقريبا عن ثمانية عشر عاما[1]، ويبلغ العمر المتوقع عند الميلاد 54 عاما للرجال و57 عاما للنساء. ويغلب على اقتصاد غامبيا الطابع الزراعي. وتسهم الزراعة بنسبة 25 في المائة فقط من الناتج المحلي الإجمالي وتتميز بانخفاض الإنتاجية وقلة خصوبة التربة؛ ولكنها تمثل مورد العيش لنسبة 75 في المائة من السكان الذين يقيم معظمهم في المناطق الريفية. ويمكن أن يكون الوصول إلى الأغذية مشكلة على مستوى الأسرة، خاصة أثناء فصول الأمطار. ويعد الفقر سببا رئيسيا لانعدام الأمن الغذائي للأسر.

3- وتوجد أعلى مستويات الفقر في القسم الأوسط من النهر والقسم الأعلى من النهر والقسم الأدنى من النهر[2]. ويبين "مسح الأسر لعام 1998" أن 37 في المائة من الأسر و 51 في المائة من السكان يعانون من فقر شديد؛ ويكسب 59 في المائة من السكان أقل من دولار واحد في اليوم؛ ويكسب 82.9 في المائة أقل من دولارين في اليوم. ويدفع الفقر في المناطق الريفية العائلات إلى الهجرة مما يزيد من عدد الفقراء في المدن.

4- ويعد تأخر النمو مشكلة غالبة لدى 17 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة؛ ويؤثر سوء التغذية الحاد على ما بين 9 في المائة و11 في المائة من هذه الفئة العمرية[3]. وتعد الإصابة العالية بالأمراض المعدية وقلة الأغذية وممارسات الرعاية من الأسباب الرئيسية لسوء التغذية[4].

5- وتتاح بيانات محدودة عن الأطفال في سن المدرسة. وقد أظهر المسح القطري الأول عن حالتهم التغذوية في عام 2000 أن 12 في المائة من الأطفال في سن السادسة حتى الخامسة عشرة يعانون من التقزم و9 في المائة يعانون من الهزال (وكالة التغذية الوطنية, 2001). وتعد الملاريا والأمراض التنفسية والإسهال من أكبر المشاكل الصحية بين الأطفال دون سن الخامسة[5]. وتمثل الديدان المعوية وداء المنشقات مشكلة صحية عامة رئيسية، خاصة في المناطق الريفية وبين الأطفال في سن المدرسة، ولا تتوافر بيانات على نطاق القطر.

6- وقد تبين من دراسة أجرتها منظمة الصحة العالمية ووكالة التغذية الوطنية في عام 1999 أن المعدل الكلي للإصابة بالدراق في المناطق المتوطنة بلغ 16.3 في المائة بين أطفال المدارس الذين تتراوح أعمارهم بين ثمانية أعوام، واثنى عشر عاما، وأن 9 في المائة فقط من الملح الموجود في هذا القطر معالج باليود. ولا يوجد لدى غامبيا حتى الآن تشريع لمعالجة الملح باليود.

7- والإصابة بالإيدز منخفضة في غامبيا مقارنة بمعظم البلدان الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى، ولكن عدد الحالات في تزايد: فقد تم الإبلاغ عن 544 حالة في عام 1997 و1 000 حالة في عام 1999. وتستأثر النساء بأعلى نسبة من مرضى الإيدز، وهو ما يؤكد الحاجة إلى زيادة التوعية والوعي بقضايا الإيدز وفيروسه، خاصة بالنسبة للنساء. ويقال إن الأدلة على الإصابة بالإيدز وفيروسه منخفضة بين الرجال والنساء دون سن العشرين.

---

(1) اليونيسيف، 2001 ،*Situation Analysis of Women and Children in The Gambia*.

(2) اليونيسيف، فبراير/شباط 2002..

(3) UNICEF Multi-Indicator Cluster survey for The Gambia, 2000؛ مسح تغذوي أجرته وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، مايو/أيار 2003.

(4) تحليل حالة النساء والأطفال في غامبيا، اليونيسيف، 2001؛ تقرير مستشار منظمة الصحة العالمية SF 5932.1. بعثة استعراض تمهيدية، يونيو/حزيران 2003؛ مسح تغذوي أجرته وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، مايو/أيار 2003..

(5) مسح تغذوي أجرته وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، 2003.

التعليم

8- تعد معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية منخفضة. غير أنه لوحظ شئ من التقدم، خاصة بين الفتيات، نتيجة مبادرات أخيرة اتخذتها الحكومة وشركاء في التنمية لتشجيع تعليم الفتيات. وأظهر تقدير تقييم التعليم للجميع لعام 2000 أن معدل الالتحاق الإجمالي في الفترة 1998-1999 بلغ 74 في المائة في الصفوف من الأول إلى السادس في التعليم النظامي و10 في المائة في المدارس العادية، مما يجعل معدل الالتحاق الإجمالي 84 في المائة على المستوى الابتدائي مقابل 59 في المائة في الفترة 1991-1992. وخلال الفترة ذاتها، ارتفع معدل الالتحاق الإجمالي للأولاد من 70 في المائة إلى 78 في المائة، وللبنات من 47.9 في المائة إلى 65.6 في المائة؛ ونظرا لأن هذه الأرقام تجاوزت الرقم المستهدف وهو 65 في المائة في منتصف المدة، رفعت الحكومة الرقم المستهدف لمعدل الالتحاق الإجمالي إلى 90 في المائة بحلول نهاية عام 2003.

9- وبدأت معدلات الرسوب المرتفعة في قطاع التعليم تنخفض بصورة منتظمة من 14.9 في المائة في الفترة 1991-1992 إلى 10.6 في المائة في الفترة 1997-1998. وانخفض معدل الرسوب بين الفتيات من 14.5 في المائة في الفترة 1991-1992 إلى 10.5 في المائة في الفترة 1997-1998، وانخفض بين الأولاد من 15.2 في المائة إلى 10.6 في المائة. وكان معدل الرسوب أعلى بين الأولاد منه بين الفتيات في الصف السادس في جميع السنوات فيما عدا الفترة 1996-1997. وتهدف "سياسة التعليم المنقحة" إلى تحقيق معدلات رسوب أقل من 4 في المائة بحلول عام 2005.

10- وزاد عدد المتسربين من المدرسة قبل إتمام الصف الخامس بنسبة 14.4 في المائة، أي 11.7 في المائة في الفترة 1991-1992 إلى 26.1 في المائة في الفترة 1997-1998. ومن ثم فإن هناك حاجة لضمان ذهاب الأطفال إلى المدرسة وبقائهم فيها فترة تكفي لإتمام التعليم الابتدائي.

11- وحققت الحكومة معدلات التحاق متكافئة تقريبا بالنسبة للفتيات والأولاد في المدارس الابتدائية بمعظم المناطق، واتخذت مبادرات، بدعم من الشركاء، مثل صناديق المنح الدراسية والتعليم المجاني للفتيات لخفض معدلات التسرب في الصفوف الأعلى.

12- وتحسنت معدلات محو الأمية منذ تعداد عام 1993. وسجل مسح مجموعة المؤشرات المتعددة لعام 2000 معدلات لمحو الأمية بلغت 48 في المائة للرجال و 36 في المائة للنساء. وبلغت نسبة سكان الحضر الملمين بالقراءة والكتابة 52 في المائة، ولكنها بلغت 25 في المائة فقط من سكان الريف؛ وكان 13 في المائة فقط من النساء الريفيات يعرفن القراءة والكتابة. ويعزى انخفاض معدل محو الأمية بين النساء أساسا إلى الفقر وانخفاض المشاركة في برامج محو الأمية. ولهذا يعد تعليم الكبار استراتيجية مهمة لخفض الأمية. واعتبرته وزارة التعليم إجراء ذا أولوية لخفض الفقر كما جاء في ورقة استراتيجية خفض الفقر لغامبيا.

13- وتوفر المجتمعات المحلية خدمات رعاية الطفولة المبكرة أو يتم ذلك عن طريق القطاع الخاص؛ ويقتصر دور الحكومة على تنسيق تقديم الخدمات والإشراف عليها. ويتاح الوصول إلى خدمات رعاية الطفولة المبكرة لنسبة 46 في المائة فقط من أطفال الحضر وأقل من 17 في المائة من أطفال الريف (تقييم التعليم للجميع لعام 2000) بسبب انتشار الفقر.

الجدول 1- المساعدة السابقة التي قدمها البرنامج لقطاع التعليم في غامبيا

المستفيدون	مجموع التكلفة التي يتحملها البرنامج (دولار)	الفترة	اسم المشروع
21 000	2 126 857	1976-1970	التغذية المدرسية (المرحلة الأصلية)
27 000	1 636 052	1979-1976	التغذية المدرسية (التوسع 1)
25 000	3 212 100	1982-1979	التغذية المدرسية (التوسع 2)
46 000	8 978 300	1987-1982	التغذية المدرسية (التوسع 3)
87 000	10 810 479	1990-1987	التغذية المدرسية (التوسع 4)
92 000	13 143 250	1994-1990	التغذية المدرسية (التوسع 5)
96 000	2 328 748	1999-1998	المشروع الانتقالي للتغذية المدرسية
120 000	9 925 387	2004-1999	برنامج التغذية المدرسية في المجتمعات المحلية (التوسع الأول) - المشروع الجاري

14- واعتمد المجلس التنفيذي **للبرنامج** المشروع الجاري لمدة خمس سنوات في مارس/آذار 1999. ولاحظت بعثة التقدير التي أوفدت في يونيو/حزيران 2003 أن الالتحاق القطري بالمدارس الابتدائية للفترة 2001-2002 سجل معدل التحاق إجمالي بلغ 75 في المائة؛ وتراوحت معدلات الحضور ما بين 87 في المائة و99 في المائة في بعض المدارس التي تمت

زيارتها. وهكذا حقق المشروع الرقم المستهدف المتمثل في زيادة الالتحاق بالمدارس في المناطق الريفية إلى 70 في المائة، بل وتجاوزه. وسوف تكون المساعدة التي يقدمها **البرنامج** في المستقبل بحاجة إلى البحث عن طرق لإشراك المجتمعات المحلية بصورة أكثر نشاطا في المشروع.

15- وفي عام 2001 استفادت غامبيا من المبادرة العالمية للغذاء من أجل التعليم التي ترعاها الولايات المتحدة. وقد أتاحت السلع الإضافية تقديم المساعدة إلى 95 مدرسة أخرى، بحيث ارتفع عدد المستفيدين من متوسط سنوي قدره 000 60 إلى 000 120.

16- وكانت غامبيا من بين تسعة بلدان ساحلية شاركت في مؤتمر وزاري عقد في داكار في سبتمبر/أيلول 2003 لبحث موضوع التعليم للجميع في المناطق الريفية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي عن طريق تزويد جميع الأطفال في سن المدرسة بمجموعة خدمات تشمل التغذية المدرسية ومدخلات تكميلية لدعم الصحة والتغذية والتعليم الأساسي. واعتمد الاجتماع إعلانا بشأن "التحالف من أجل العمل في مجال التغذية المدرسية والصحة والتعليم الأساسي لمنطقة الساحل، 2003-2015".

17- ويعد المشروع الجديد من بين أولى مشروعات التعليم التي يساعدها **البرنامج** والتي بدأ التفكير فيها بعد مؤتمر داكار، وهو يعكس المكونات الرئيسية لاستراتيجية التحالف من حيث التعاون العملي (انظر الفقرات 37 و38 و76) والتنسيق (انظر الفقرات 39 و55 و80).

18- وانتهت بعثة استعراض وتقدير أوفدت في يونيو/حزيران 2003 برئاسة اليونسكو وبدعم من خبير في التغذية بمنظمة الصحة العالمية، وخبير في التعليم القطري وموظف قطري من **البرنامج**، إلى أن المساعدة الغذائية التي يقدمها **البرنامج** للتغذية المدرسية في غامبيا لا تزال مطلوبة، وأوصت بمشروع انتقالي مدته ثلاث سنوات للأغذية من أجل التعليم يشمل عناصر من قطاع التعليم الأساسي على أساس تجريبي. ولاحظت البعثة أنه على الرغم من المشكلات التي تعترض التنفيذ، فإن التغذية المدرسية معروفة جيدا فيما بين المجتمعات المحلية. وأدخلت الحكومة التغذية المدرسية ضمن مبادرة التتبع السريع التابعة لمشروع التعليم للجميع لبلوغ الأرقام المستهدفة في التعليم الأساسي، وطلبت من **البرنامج** أن يواصل مساعدته لمدارس ابتدائية عامة ومدارس عادية مختارة ومراكز تمهيدية ومراكز لمحو الأمية في مناطق مستهدفة.

أهداف المشروع ونواتجه

الهدف الطويل الأجل

19- الهدف الطويل الأجل هو المساهمة في تحقيق الأرقام المستهدفة لمشروع التعليم للجميع، والهدف الإنمائي للألفية في سياسة التعليم الحكومي الجديدة للفترة 2004-2015، وهو ضمان أن يكمل جميع الأولاد والفتيات دورة كاملة من التعليم الابتدائي، وتحسين معدلات تعليم الكبار، خاصة بين النساء، بحلول عام 2015.

الأهداف الفورية

20- سوف يسهم الدعم الذي يقدمه **البرنامج** خلال الفترة 2004-2007 في ما يلي:

- زيادة الالتحاق بالمدارس المستهدفة؛
- الحفاظ على انتظام الحضور بالمدارس المستهدفة؛
- خفض معدلات التسرب بين الفصول الدراسية؛
- زيادة معدلات إتمام الدراسة الابتدائية في المدارس المستهدفة؛
- تشجيع رعاية الطفولة المبكرة في مدارس تمهيدية مختارة؛
- زيادة معدلات الالتحاق وانتظام الحضور واجتياز الامتحانات للمشاركين في برامج محو الأمية، وخاصة النساء.

النواتج المتوقعة

21- النواتج المتوقعة هي كما يلي:

- تقديم وجبة واحدة يوميا لمدة 199 يوما في السنة لعدد 864 124 تلميذا في المتوسط سنويا بمدارس ابتدائية وعادية مختارة تعترف بها وزارة التعليم ومدارس تمهيدية مختارة تديرها المجتمعات المحلية في المناطق الريفية؛

- تقديم وجبة منزلية جافة في نهاية فترة التدريب التي تستغرق 50 يوما في السنة لمتوسط سنوي عدده 422 4 بالغا، خاصة من النساء، التحقوا بفصول محو الأمية.
- تقديم وجبة منزلية شهرية واحدة لعدد 936 طاهيا في المتوسط سنويا لمدة 10 أشهر في كل سنة دراسية.

دور وطرائق المعونة الغذائية

الوظائف

22- سوف تعمل المعونة الغذائية التي يقدمها **البرنامج** على تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشرى عن طريق التعليم الابتدائي والتدريب الوظيفي لمحو الأمية. وسوف تعمل المعونة الغذائية على ما يلي:

- أن تكون حافزا للالتحاق وانتظام الحضور وأن تسهم في خفض معدلات التسرب لضمان إتمام التعليم الابتدائي؛
- تشجيع دخول وبقاء الأطفال في المدارس التمهيدية للانتقال إلى التعليم الابتدائي؛
- أن تكون حافزا للبالغين على الالتحاق بالتدريب على محو الأمية وإتمامه؛
- تحقيق دخل لآباء الأطفال الذين يحضرون إلى المدارس والطهاة المتطوعين في المناطق التي تعانى من انعدام الأمن الغذائي.

مسوغات المدخلات الغذائية والسلع

23- يقدر مجموع الاحتياجات من الأغذية للمشروع لفترة الثلاث سنوات بما يلي:

طن متري	الاحتياجات
10 980	الأرز
2 520	البقول
925	الزيوت النباتية
255	الملح المعالج باليود
14 680	**المجموع**

24- وسوف تقدم هذه الأغذية لوجبات الغذاء المدرسية؛ وسوف يحصل البالغون الملتحقون ببرامج محو الأمية على حصص منزلية تتكون من الأرز والزيوت النباتية في نهاية كل دورة تدريبية. وسوف يحصل الطهاة المتطوعون على حصص شهرية من الأرز أثناء السنة الدراسية.

الجدول 2- الحصص حسب النشاط

النشاط	مستوى الحصة من سلة الأغذية (بالغرام)						
	أرز	بقول	زيت	ملح	بروتين	دهون	كيلو سعرات
وجبات مدرسية	100	30	10	3	15	11	550
حصص منزلية							
محو أمية الكبار (حصص منزلية/5 أفراد)	2 000		125				
طهاة (شهريا)	50 كغ						

25- وتوفر الحصة المدرسية 75 في المائة من احتياجات الطاقة يوميا و37 في المائة من البروتين و15 في المائة من الدهون، وهي الحدود الموصى بها في الدليل الذي وضعه **البرنامج** واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية. وتم اختيار السلع الأساسية استنادا إلى أنماط الاستهلاك المحلي – فالأرز من الأغذية الأساسية – والى قيمة تحقيق الدخل في حالة الحصص المنزلية. وأدرج الملح المعالج باليود بناء على توصية بعثة التقدير لمواجهة الاضطرابات الناتجة عن نقص اليود لدى الأطفال في سن المدرسة.

طرائق المعونة الغذائية

26- سوف يتم إعداد وتقديم الوجبات المدرسية للأطفال أثناء استراحة النصف الأول من النهار أو عند بدء فصول بعد الظهر للمدارس ذات الفترتين. وسوف يتم توفير النباتات الخضراء الإضافية والفاكهة والفول السوداني والتوابل عن طريق الآباء نقدا وعينا أو عن طريق الحدائق المدرسية. ومن شأن تقديم حوافز للطهاة المتطوعين أن يلزمهم باحترام الوقت لإعداد وتقديم الوجبات المدرسية.

27- وسوف يتم اختيار المستفيدين بالحصص المنزلية على أساس معدل حضور بنسبة 90 في المائة، على أن يتم التحقق من ذلك عن طريق سجلات الحضور.

28- وسوف تشكل لجان لإدارة الأغذية في المؤسسات المعاونة. وسوف يوفر **البرنامج** أو الشريك الحكومي أو أصحاب المصلحة الآخرون التدريب للطهاة ولأعضاء لجنة إدارة الأغذية. وسوف يتم تشجيع مساهمات الآباء في المطاعم المدرسية عن طريق جمعيات الآباء والمدرسين ولجان إدارة الأغذية. وسوف يتم إصدار دليل مصور بسيط عن التغذية المدرسية وإدارة الأغذية لتوزيعه على المدارس ومراكز محو الأمية.

استراتيجية المشروع

استراتيجية التنفيذ

29- سوف توقع خطة للعمليات بين **البرنامج** ووزارة التعليم بوصفها سلطة التنفيذ الرئيسية. وسوف تسند الجوانب التقنية لتنفيذ المشروع إلى مكتب إدارة المشروع. الذي يعرف باسم وحدة إدارة الزراعة والأغذية المدرسية، وهي مسؤولة عن تنسيق وإدارة المشروع.

30- وسوف تتولى سياسة التعليم التالية إعادة دراسة إدارة القطاع برمته لبحث وتمويل هيكل إداري لوحدات إدارة الزراعة والأغذية المدرسية بما يمكنها من القيام بأنشطة تجريبية. وسوف يتطلب هذا قيادة قوية وقادرة على التخطيط للمستقبل في جميع جوانب تصميم وتنفيذ المشروع، وجمع وتحليل البيانات لتعزيز مراقبة وإدارة مخزون الأغذية.

31- وسوف يعتمد تنفيذ هذا العنصر على هيكل إداري مستقل. وسوف تقوم وحدة إدارة الزراعة والأغذية المدرسية بالإشراف على المهام التالية على المستوى المركزي:

- إعداد تقارير مرتين سنويا عن معدلات الالتحاق والتسرب والحضور بين أطفال المدارس وطلبة مراكز محو الأمية، وعن المصروفات الحكومية على المؤسسات المستفيدة؛
- إعداد تقارير ربع سنوية **للبرنامج** عن الحضور استنادا إلى المعلومات الشهرية التي يرسلها المنسقون الميدانيون؛

- إبلاغ **البرنامج** بالاحتياجات ربع السنوية من المواد الغذائية وغير الغذائية للمؤسسات المستفيدة؛
- تنظيم اجتماعات شهرية مع المكتب القطري **للبرنامج** واجتماعات ربع سنوية مع اللجنة الاستشارية للشركاء والمانحين لتحديد العقبات والتدابير العلاجية؛
- تنظيم زيارات متابعة للمدارس، على أساس شهري مع **البرنامج**، وبصورة دورية مع الوحدات الأخرى بوزارة التعليم.

32- وعلى المستوى الإقليمي فإن اللامركزية الحالية لمكاتب التعليم الإقليمية سوف تمكنها من المشاركة بصورة أكبر في المشروع على المستوى الميداني. وسوف يشرف المديرون الإقليميين على المشروع، يعاونهم في ذلك منسقون ميدانيون؛ وسوف تعين وزارة التعليم اثنين من المنسقين الميدانيين المتفرغين لكل إقليم بوصفهما عضوين مستقلين في وحدة إدارة الزراعة والأغذية المدرسية للعمل مع المديرين الإقليميين. وقد يبحث **البرنامج** تزويد المنسقين الميدانيين بدراجات بخارية لتسهيل مراقبة المدارس التي تتلقى المساعدة. وسوف تشمل مهام المنسقين الميدانيين ما يلي:

- مراقبة أنشطة المشروع على المستوى الإقليمي، وخاصة برامج التغذية ومحو الأمية والحدائق المدرسية؛
- إعداد تقارير شهرية عن إدارة الأغذية وعقبات التنفيذ والإنجازات؛
- إعداد تقارير نصف سنوية عن التنفيذ لوحدة إدارة الزراعة والأغذية المدرسية؛
- زيارة المدارس الجديدة التي تطلب إدراجها في هذا **البرنامج**، وتقديم تقارير عن ذلك إلى وحدة إدارة الزراعة والأغذية المدرسية والى البرنامج للنظر فيها؛
- إعداد الميزانيات السنوية لمهامهم.

33- وسوف يتم تنظيم اجتماعات سنوية لاستعراض المشروع في أماكن ملائمة للمنسقين الميدانيين من أجل متابعة التنفيذ واتخاذ التدابير العلاجية واستعراض قدرة الإدارة وأدائها في الإقليم المختلفة.

34- وسوف ينظر **البرنامج** في تعيين موظف فني مبتدئ لإيفاده إلى المكتب القطري لدعم إدارة المشروع، وخاصة للدعوة والمراقبة.

35- وسوف يبحث المكتب القطري إبقاء المكتب الأمامي في جميع المخازن في كانيغنغ على أن يرأسه أحد متطوعي الأمم المتحدة؛ وهذا من شأنه أن يكفل متابعة وتنسيق المشروع في الميدان، ويساعد الموظف النظير بوزارة التعليم على إدارة الأغذية والمراقبة وتحليل البيانات وإعداد التقارير.

36- وفي المدرسة، سوف يقوم بتنفيذ المشروع المدرسون الأوائل يعاونهم مدرسون وتشرف عليهم لجان إدارة الأغذية التي ستتكون من مدرسين وطلبة وممثلين لجمعيات الآباء والمدرسين. وسوف تشجع كل لجنة من لجان إدارة الأغذية على أن يكون بين أعضائها 50 في المائة من النساء. وسوف تشجع الطاهيات على الانضمام إلى اللجان. وسوف تتخذ هذه اللجان ترتيبات لبناء مواقد وقود اقتصادية في استهلاك الوقود في المطابخ وتوفير المياه والتوابل وخشب الوقود وصيانة المطابخ. وسوف يقوم المجتمع المحلى باختيار الطهاة المتطوعين بعد التشاور مع لجنة إدارة الأغذية.

37- وتعلق الحكومة أهمية كبيرة على تشجيع الأنشطة البستانية والزراعية في المدارس. وسوف تشجع كل مدرسة مستفيدة على إنشاء حديقة مدرسية وأنشطة زراعية لاستكمال الأغذية التي يقدمها **البرنامج** وكوسائل تعليمية في مجال الزراعة والتغذية؛ وسوف يتم ذلك بمشاركة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية التي تقدم البذور والأدوات والخبرة التقنية.

38- وقد استفاد 703 46 أطفال في 150 مدرسة ابتدائية في منطقتين من المشروع التجريبي لإزالة الديدان الذي استهل في عام 2001 بتمويل من الوكالة الكندية للمعونة الدولية، حيث تلقوا علاجا من الأمراض التي تسببها الديدان المعوية ومن داء المنشقات. وسوف يمتد هذا النشاط، الذي يمول عن طريق التكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى للمشروع، إلى مناطق تشتد فيها الإصابة بأمراض الديدان المعوية بين أطفال المدارس في إطار شراكة بين اليونيسيف **والبرنامج** عن الاستفادة القصوى من التدخلات الصحية والتغذوية في المدارس في غامبيا. وسوف يتم تعزيز التعاون مع منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة والرعاية الاجتماعية وتوسيعه ليشمل المنظمات غير الحكومية الشريكة والوكالات الصحية الوطنية؛ وسوف يشمل هذا التعاون إزالة الديدان بصورة منهجية، والصحة والتغذية، والتربية الصحية، والوصول إلى المياه النظيفة، والخدمات الصحية.

39- وسوف ينفذ المشروع برعاية الحكومة وتنسيقها، وكجزء من استراتيجية التعليم للجميع/مبادرة التتبع السريع. وسوف يقوم **البرنامج** ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، والمانحون الثنائيون والمنظمات غير الحكومية بدعم الحكومة في هذا المسعى.

نشاط تجريبي لدعم مراكز محو الأمية

40- سوف يتم التفكير في أن يضم برنامج التغذية المنظمات غير الحكومية الشريكة التي تقوم بتنظيم أنشطة وظيفية لمحو الأمية موجهة للنساء والرجال في الريف، وخاصة الشابات البالغات. وسوف توزع الحصص المنزلية على جميع المستفيدين المستحقين في نهاية كل دورة برنامج تستغرق 50 يوما.

نقل الأغذية

41- سوف تشحن أغذية **البرنامج** إلى الميناء الموجود في بانجول، ثم يتم الإفراج عنها ونقلها إلى مخازن **البرنامج** في كانينغ والى نقاط التسليم الأمامية بواسطة وكلاء توزيع يتعاقد معهم **البرنامج**. وسوف يبحث **البرنامج** إتمام مشتريات محلية أو إقليمية من الأرز والبقول والملح المعالج باليود كلما كان الإنتاج جيدا والأسعار تنافسية. وسوف تقوم وحدة إدارة الزراعة والأغذية المدرسية **والبرنامج** بترتيب نقل الأغذية إلى المؤسسات المستفيدة طبقا لخطط اعتمدت بصورة مشتركة وللاحتياجات ربع السنوية لكل مؤسسة مستفيدة.

42- وسوف يتعاقد **البرنامج** مع شركات نقل خاصة لضمان النقل المأمون للمواد الغذائية وغير الغذائية من مخازن المشروع إلى المؤسسات المستفيدة، حيث سيتم خزنها لحين توزيعها على المستفيدين. وتقدر تكلفة النقل البرى والتخزين والتداول بمبلغ 39 دولارا للطن المتري.

الأموال المتولدة

43- لن يدر هذا المشروع أي أموال، غير أن جانبا من فائض إنتاج الحدائق المدرسية غير المستخدم في الوجبات المدرسية سوف يباع، على أن تستخدم العائدات في استكمال حصص **البرنامج** وتطوير الأنشطة الزراعية. وسوف تتولى لجان إدارة الأغذية إدارة وحصر التبرعات الطوعية المقدمة من المجتمعات المحلية ومن مصادر خارجية.

الانسحاب التدريجي

44- على ضوء التجربة السابقة للانسحاب التدريجي في غامبيا، والهدف الذي اعتمد بالفعل للمشروع، لا يمكن التفكير في استراتيجية شاملة للانسحاب التدريجي في الوقت الحاضر، غير أن **البرنامج** سوف يواصل، بالتشاور مع الحكومة، تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها لرصد الأوضاع الاجتماعية – الاقتصادية والتغذوية للأطفال في سن المدرسة بمناطق العجز الغذائي. وبناء على تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها سنويا، وتمشيا مع اقتراح مبادرة التتبع السريع، سوف يركز المشروع على المناطق الأكثر حرمانا وسوف يبحث بعد ذلك مسألة الانسحاب التدريجي في المدارس التي سجلت معدلات التحاق عالية ومعدلات تسرب منخفضة؛ وتطلق الحكومة على هذه المدارس اسم "مراكز النمو".

45- وسوف تدرج وزارة التعليم في سياستها الجديدة استراتيجية تسمح للمجتمعات المحلية أو القطاع الخاص بأن يتولى تدريجيا مسؤولية التغذية المدرسية في مراكز النمو، مع مكملات غذائية من الحدائق والمزارع المدرسية. وسوف يداوم **البرنامج** على إجراء مشاورات منتظمة مع الحكومة لتحديد قدرتها على إقامة مطاعم في المدارس التي ستتوقف فيها المساعدات التي يقدمها **البرنامج**، وتقديم الدعم التقني أو غير الغذائي إذا لزم الأمر.

المستفيدون والمزايا

46- سوف يقوم المشروع سنويا بدعم ما يلي:

- 124 864 طالبا في مدارس ابتدائية مختارة؛
- 15 608 أطفال في مدارس مختارة للتعليم قبل المدرسة؛
- 4 422 بالغا في فصول محو الأمية؛
- 936 طاهيا.

47- وسوف يكون المجموع الكلي المخطط من المستفيدين في العام الأول 140 150، مع زيادة تالية بنسبة 4 في المائة سنويا. ومع نهاية المشروع لابد أن تتم تغطية 151 586 مستفيدا، بمتوسط 145 830 سنويا. وسوف يصل المشروع كل عام إلى 65 في المائة من الأطفال في المدارس الابتدائية، بمن فيهم أطفال من مدارس عادية مختارة في مناطق تعانى من انعدام الأمن الغذائي وافقت عليها الحكومة وسجلت ضمن معدل الالتحاق الإجمالي ولم تستفد قط من المساعدة الغذائية التي يقدمها **البرنامج**. وهذا المشروع لديه القدرة على اجتذاب 23 000 من الأطفال الريفيين في سن المدرسة والذين لا يزالون خارج المدرسة.

تحديد الأهداف

48- سوف ينفذ المشروع في الأجزاء الأشد فقرا والأكثر تضررا من انعدام الأمن الغذائي والتي أشار إليها تحليل هشاشة الأوضاع ورسم الخرائط ومسح التغذية الذي أجراه **البرنامج** في أبريل/نيسان – مايو/أيار 2003 – الضفة الشمالية والنهر السفلي والنهر الأوسط والنهر العلوي وأحياء فوتى بالمنطقة الغربية – والتي عُرفت بانخفاض معدلات الالتحاق وتعليم الكبار، خاصة بين النساء.

49- وسوف يستهدف المشروع الجديد مدارس التعليم قبل المدرسي الملحقة بالمدارس الابتدائية الأساسية القائمة (الصفوف من الأول إلى السادس) أو مراكز الدورة الأساسية (الصفوف من الأول إلى التاسع) ومدارس عادية مختارة. وسوف يتم اختيار المدارس المستفيدة على أساس المعايير التالية:

- استعداد المدارس والآباء والمجتمعات المحلية لتشكيل لجنة لإدارة الأغذية؛
- استعداد الآباء والمجتمعات المحلية لدعم مشروع التغذية؛
- توافر المياه على مسافة معقولة من المدارس؛
- وجود مرافق صحية ملائمة، بما في ذلك مراحيض منفصلة للفتيات إن أمكن ذلك؛
- وجود أماكن ملائمة لخزن الأغذية في المدارس أو بالقرب منها؛
- مطابخ مزودة بأدوات طهي وأوان؛
- فصول دراسية ملائمة ومدرسون مؤهلون.

50- ولن يدرج في المشروع سوى مدارس التعليم قبل المدرسي الملحقة بمدارس ابتدائية مختارة. وتنطبق المعايير ذاتها على مراكز الدورة الأساسية. وسوف يتم اختيار المدارس العادية بعد دراسة كل حالة على حدة، وبعد إجراء زيارات تحقق لضمان أنها تعمل وفقا للمبادئ التوجيهية التي وضعتها وزارة التعليم – ووجود مدرسين للغة الإنكليزية معينين من قبل الوزارة – وأنها تلتزم بالمنهج المدرسي النظامي، وتقدم الدروس في فصول، وتعتبر من بين المدارس ذات معدل الالتحاق الإجمالي.

51- وسوف يستفيد جميع الطلبة الملتحقين بالمدارس المختارة من برنامج التغذية، تمشيا مع المبادئ التوجيهية لمساعدة **البرنامج** في مجال التعليم ودليل التغذية المدرسية.

52- وسوف يتم اختيار المنظمات غير الحكومية الشريكة التي توفر فصولا لمحو الأمية طبقا للمعايير التالية:

- خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في توفير فصول محو الأمية في المناطق الريفية؛
- قدرة مؤسسية على تنفيذ المشروع وتوافر الموارد البشرية والمالية لتغطية التكاليف التعليمية والتقنية للبرنامج؛
- مكان في المناطق المختارة للمشروع.

53- وسوف تعطى الأولوية لإدارة تنمية المجتمعات المحلية بوزارة الحكم المحلي وللمنظمات غير الحكومية الشريكة، مثل الصندوق الاستئماني للتنمية الريفية، التي تعمل في مناطق ريفية تنخفض فيها معدلات الالتحاق بالمدارس ومراكز محو الأمية، وتضم فتيات ونساء تتراوح أعمارهن بين الخامسة عشرة والأربعين. وسوف تقدم المنظمات غير الحكومية برنامجا للأنشطة يشمل محو الأمية الوظيفية، وتعليم الحساب، والمهارات الحياتية، والأنشطة المدرة للدخل، والقروض الصغيرة والمشاريع الادخارية، والصحة التغذوية، ورعاية الطفل، والزراعة، وتربية الماشية. وسوف يولى اهتمام خاص للأنشطة التي تهدف إلى زيادة الوعي والتوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. أما رابطات المزارعات والجماعات التي تتلقى دعما عن طريق مشروع الأمن الغذائي الخاص التابع لمنظمة الأغذية والزراعة والتي تشارك في برامج محو الأمية فسوف تستفيد تلقائيا من المشروع بشرط أن تفي بالمعايير. وسوف توقع مذكرة تفاهم مع جميع الشركاء المختارين.

الآثار المتوقعة للمشروع على النساء

54- تشارك النساء بنشاط في الزراعة والأنشطة الاقتصادية في المناطق الريفية. ونظرا لضعف الحالة التعليمية والاقتصادية للمرأة، سوف يوفر المشروع للمرأة فرصا لاكتساب المهارات وتمكينها من تنظيم دورها المتغير كمصدر لتقديم الرعاية. وسوف يكون الرقم المستهدف لعنصر محو الأمية 60 في المائة من النساء. وسوف تصمم دروس لتلبية احتياجات المرأة. وسوف تكون المنظمات غير الحكومية الشريكة التي تنظم فصولا لمحو الأمية مرنة فيما يتعلق بالأماكن والمواعيد لاجتذاب واستبقاء عدد أكبر من النساء.

دعم المشروع

55- سوف تدعم الحكومة المشروع عن طريق موظفين نظراء يختارون مع مراعاة التوازن بين الجنسين على المستويات المركزية والإقليمية لوحدة إدارة الزراعة والأغذية المدرسية. وسوف يضع مكتب إدارة المشروع ميزانية من المساهمات الحكومية تقدر بمبلغ 611 909 دولارا لمدة ثلاث سنوات تشمل مرتبات موظفي وحدة إدارة الزراعة والأغذية المدرسية والمدرسين الأوائل، والتكاليف الجارية وشراء وصيانة المعدات. وسوف توضح تفاصيل الميزانية في خطة العمليات.

56- ويؤكد المشروع على أهمية إيجاد روابط بين التغذية المدرسية والبرامج التكميلية الأخرى لتحسين أثر التغذية المدرسية والتصدي لقضايا من قبيل جودة التعليم والتوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والصحة وحالة التغذية بين الأطفال في سن المدرسة. ولهذا سوف يكفل **البرنامج** تنفيذ المشروع بالمشاركة مع الحكومة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

57- وعن طريق وحدة إدارة الزراعة والأغذية المدرسية، سوف تدعم منظمة الأغذية والزراعة المزارع والحدائق المدرسية وتهيئ بيئة مشجعة للأطفال لمعرفة طرق إنتاج الأغذية واستخدامها. ومن بين الشراكات الجديدة شراكة بين **البرنامج** ومجموعة هولندية تعرف باسم TPG بدأت في غامبيا في أبريل/نيسان 2003. وسوف يسهم **البرنامج** في المشروع عن طريق تعزيز التعاون بين **البرنامج** ووزارة التعليم والمجتمعات المحلية من خلال أنشطة يقوم متطوعو المجموعة الهولندية بتحديدها والاضطلاع بها في المدارس.

النقل البرى والتخزين والمناولة

58- نظرا لأن غامبيا تعد من أقل البلدان نموا، من المقترح أن يتحمل **البرنامج** تكاليف النقل الداخلى والتخزين والمناولة فيما يتعلق بتسليم الأغذية من الميناء إلى نقاط التسليم الأمامية ومواقع التوزيع النهائية بمعدل 39 دولارا للطن المتري؛ وسوف تتم مراجعة هذا السعر سنويا وتعديله عند الضرورة. وسوف تغطى هذه التكاليف رواتب موظفي مخازن **البرنامج** وتكاليف الدعم وصيانة وتطوير المخازن وتداول الأغذية والمعدات.

الرصد والتقييم

59- أجري خلال السنة الأكاديمية 2001-2002 مسح قاعدي في 20 في المائة من المدارس الابتدائية التي تتلقى مساعدة من **البرنامج** في إطار المبادرة العالمية للغذاء من أجل التعليم. وعلى أساس هذه التجربة، سوف يجرى مسح قاعدي أشمل باستخدام الأدوات ذاتها خلال العام الدراسي الحالي لتحديد نقطة البدء لقياس المؤشرات القابلة للتحقيق بالنسبة لكل مكون من مكونات المشروع.

60- وسوف يتم وضع نظام للرصد والتقييم يشمل مكونات التغذية المدرسية ومدارس التعليم قبل المدرسي ومحو الأمية حسب هذا الترتيب؛ وسوف يتم تدريب الموظفين على استخدام هذا النظام. وسوف يقوم المنسقون الميدانيون، تعاونهم وحدة إدارة الزراعة والأغذية المدرسية ومديرو التعليم الإقليميون برصد الإنجازات في المنطقة. وسوف يقوم موظفو وحدة الإدارة والمنسقون الميدانيون الإقليميون وموظفو **البرنامج** بزيارات ميدانية مشتركة.

61- وسوف يتم جمع بيانات تستند إلى مؤشرات أداء مختارة ومصنفة حسب الجنس على مستوى المدرسة من جانب المنسقين الميدانيين وموظفي التعليم الإقليميين وفقا لمتطلبات الرصد والتقييم.

62- وسوف تستخدم المؤشرات التالية لرصد تحقيق الأهداف الفورية:

- الالتحاق حسب الجنس في المدارس التي تتلقى المساعدة؛
- متوسط الحضور الشهري حسب الجنس؛
- معدلات التسرب وأسبابه حسب الجنس؛
- معدلات إتمام الدراسة بالمدارس التي تتلقى المساعدة حسب الجنس؛
- عدد الأطفال المستفيدين من الوجبات حسب الجنس والفئة؛
- الالتحاق ببرامج محو الأمية حسب الجنس؛
- متوسط الحضور الشهري في برامج محو الأمية حسب الجنس؛
- معدلات اجتياز الامتحانات في برامج محو الأمية حسب الجنس؛
- وكمية الأغذية المسلمة لكل مدرسة ومركز والمستخدمة أثناء التوزيع.

63- وسوف يتم إعداد تقارير رصد عن الالتحاق والحضور والإنجازات في فصول محو الأمية لتقديمها إلى وحدة إدارة الزراعة والأغذية المدرسية مع نسخ إلى المديرين الإقليميين. وسوف تقدم السجلات المدرسية شهريا إلى هذه الوحدة عن طريق المديرين الإقليميين مع تقرير عام. وسوف يتلقى **البرنامج** نسخا من التقارير وتجميعا للمؤشرات الأساسية في نهاية كل فترة دراسية. وسوف ييسر هذا النظام إعداد خطط التوزيع من جانب وحدة الإدارة للفترات الدراسية المقبلة واعتماد الطلبات المقدمة من المكاتب الإقليمية لإجراء تغييرات في أعداد المستفيدين. وسوف تقوم وحدة إدارة الزراعة والأغذية المدرسية كل ثلاثة أشهر بإعداد تقارير مرحلية عن مدخلات المشروع ومخرجاته وإنجازاته بناء على عملية الرصد ربع السنوية في الإقليم وتقديمها إلى المكتب الإقليمي.

64- وسوف تواصل اللجنة الاستشارية التي تضم ممثلين عن الحكومة و **البرنامج** ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية اجتماعاتها ربع السنوية؛ ومن المتوقع أن تعتمد اللجنة نهجا أكثر توجها نحو النتائج عن طريق تنظيم زيارات دورية إلى المدارس ومراكز محو الأمية لمقابلة الآباء والمستفيدين. وسوف تنسق هذه الزيارات مع الاجتماعات الشهرية التي تعقدها لجنة التنسيق التي أنشأتها وزارة التعليم ويرأسها الأمين الدائم وتضم جميع الشركاء المهتمين بقطاع التعليم؛ وتعقد اجتماعات لاستعراض الأنشطة التعليمية بالتناوب بين المناطق. وأثناء اجتماعات لجان التنسيق، تقوم الفرقة بزيارة مدارس مختارة. وسوف يتم تشجيع **البرنامج** على المشاركة في اجتماعات لجان التنسيق وتقديم المشورة للحكومة بشأن التغذية المدرسية.

65- وسوف يجرى أثناء المشروع استعراض تقني وتقدير لتقييم الآثار على المستفيدين وتحديد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف في التعليم الأساسي والصحة والتغذية والأرقام المستهدفة للتعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية باستخدام المعلومات التقديرية والنوعية الحالية التي جمعتها اليونيسيف ووكالة التغذية الوطنية ومبادرة التتبع السريع. وسوف تحدد النتائج نطاق المساعدة ومستواها أثناء صياغة مشروع الخمس سنوات التالي.

66- وسوف يقوم **البرنامج** والحكومة بتنظيم وتمويل حلقات عمل لتدريب المدربين، بحيث تركز على الرصد والتقييم وإدارة الأغذية لموظفي وحدة إدارة الزراعة والأغذية المدرسية والمنسقين الميدانيين والمنظمات غير الحكومية الشريكة والمجتمعات المحلية التي تنظم أنشطة التعليم قبل سن المدرسة ومحو الأمية. وسوف يقوم المشاركون بدورهم بتدريب وتوعية موظفي المدارس ولجان إدارة الأغذية والآباء والطهاة بشأن دور أغذية **البرنامج** واستخدامها.

جدوى المشروع واستدامته

الجدوى التقنية

67- تأكدت بعثة التقدير من أن الحكومة لديها الدراية التقنية والموظفين للقيام بأنشطة المشروع. والمطلب الرئيسي هو تعزيز أداء موظفي مكتب إدارة المشروع بقيادة قوية وموظفين دائمين لإدارة المكونات الجديدة.

68- وسوف يساعد **البرنامج** المدارس الريفية المستهدفة في المناطق الهشة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي حيث يزداد الطلب على التعليم وحيث ستعمل التغذية المدرسية على اجتذاب غالبية الأطفال واستبقائهم في المدارس.

69- وسوف يعمل المشروع على '1' تشجيع مشاركة الآباء والمجتمعات المحلية على أساس أن المعونة الغذائية التي تقدم من خلال التغذية المدرسية وبرامج محو الأمية لا توفر سوى إعانة قصيرة الأجل للاحتياجات الخاصة بالأمن الغذائي؛ '2' وزيادة الوعي بأهمية تعليم الأطفال والتدريب على تعليم الكبار؛ '3' واسترعاء اهتمام السلطات التعليمية إلى أكثر المناطق حرمانا والتي في أمس الحاجة إلى الدعم.

70- وقد أكدت الحكومة من جديد عن طريق سياستها التعليمية أن الأولوية سوف تعطى لحصول جميع الأطفال بالمجان على التعليم الابتدائي الجيد. وسوف تدعم الحكومة مشروع التغذية المدرسية والأنشطة المرتبطة به عن طريق ضمان تزويد المدارس بمدرسين مؤهلين ومعدات كافية ولوازم وفصول دراسية لاستيعاب الالتحاق المتزايد.

71- وهناك مشاريع حكومية لإنشاء فصول إضافية ومبان استجابة لزيادة الالتحاق بالمدارس على جميع المستويات؛ وهذه المشاريع سوف يدعمها المانحون ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية التي تقدم مياه شرب مأمونة، ومرافق لخزن الأغذية ومطابخ، ومرافق صحية بها دورات مياه منفصلة للفتيات، وأماكن لإقامة الموظفين.

72- وسوف تنظم فصول محو الأمية في نفس الأماكن التي توجد بها مدارس ابتدائية إذا كانت في القرى. وسوف تعتمد الدروس على التعليم العملي الذي يهدف إلى توفير مهارات تعليمية وظيفية للكبار الذين حصلوا على قسط ضئيل من التعليم النظامي أو لم يحصلوا على أي قسط من هذا التعليم؛ وسوف تقدم المواد الدراسية والكتب المدرسية من جانب المنظمات غير الحكومية القائمة بالتنفيذ والحكومة والشركاء الآخرين.

الجدوى الاجتماعية

73- سوف يشجع المشروع على المزيد من مشاركة الآباء والمجتمعات المحلية لزيادة مسؤولياتهم عن إدارة مشروع التغذية المدرسية مما يؤدى إلى الإحساس بالملكية والاستدامة. وسوف يتطلب هذا توعية متكررة وحشدا للشركاء، خاصة في المناطق التي تقل فيها أنشطة تعليم الفتيات ومحو الأمية بين النساء أو تسبب مشكلة.

74- ويعد التواجد المنسق للطهاة المتطوعين أمرا أساسيا لإعداد الوجبات المدرسية بصورة منتظمة وفى الوقت المناسب. وسوف تعطى أولوية عالية لمساهمات الآباء والمجتمعات المحلية بخشب الوقود والتوابل والمياه وربما المدفوعات النقدية للطهاة.

المخاطر

75- أوضح المشروع الجاري للتغذية المدرسية أن هناك نقاط ضعف تشغيلية، وهى تعمل على إيجاد آليات وموظفين مهرة للحد من مخاطر التنفيذ الهزيل للمشروع الجديد. ويمكن لهذا المشروع أن يجتذب الكثير من الأطفال، وقد تواجه المدارس صعوبات في الاستجابة بسرعة للطلب الكبير. وسوف يلزم قيام تعاون وثيق مع وزارة التعليم والشركاء الآخرين من أجل تدنية المخاطر.

76- وقد يؤدى عدم الاستقرار السياسي في ليبيريا وسيراليون وغينيا بيساو وجنوب السنغال إلى تدفقات للاجئين مع أطفال في سن المدرسة.

البيئة

77- يتطلب إعداد الوجبات المدرسية خشبا للوقود وهو شحيح بسبب إزالة الغابات والجفاف المتكرر. وسوف تتابع وزارة التعليم الجهود التي تبذلها المنظمة السويدية غير الحكومية المعروفة باسم "المستقبل في أيدينا" لإنتاج مواقد اقتصادية في استهلاك الوقود وتشجيع استخدامها في المطابخ المدرسية. وسوف تقوم منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمنظمات غير الحكومية بتشجيع زراعة مناطق شجرية في المدارس أو بالقرب منها، وخاصة عن طريق إيجاد روابط مع برامج المزارع والحدائق المدرسية. وسوف يحاول **البرنامج** تقديم أغذية مثل الفول المجروش الذي يحتاج إلى وقت قليل للطهي. وسوف يقوم **البرنامج** ووحدة إدارة الزراعة والأغذية المدرسية بإصدار كتيب مصور عن التغذية المدرسية بدعم من وكالات التغذية المحلية والمنظمات غير الحكومية، وسوف يتضمن تعليمات لاستخدام المواقد المنخفضة التكلفة والاقتصادية في استهلاك الوقود.

العوامل المحبطة والتشتت والإعالة

78- تتعرض غامبيا لحالات جفاف متكررة تؤدى إلى فشل المحاصيل. وفى أي سنة من السنوات العادية يمكن فقط تلبية نصف الاحتياجات الوطنية من الأغذية. وتعتمد الحكومة على الأغذية المستوردة، بما في ذلك 120 000 طن متري في المتوسط من الغلال سنويا. كذلك فإن انخفاض قيمة العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية يحد من وصول السكان الريفيين الفقراء إلى السلع الغذائية الأساسية في معظم أوقات السنة.

79- وكمية المساعدة الغذائية المخصصة في إطار المشروع محدودة للغاية ومتناثرة بحيث لا يمكن أن تسبب اختلالات في الأسواق. وهذا ينطبق أيضا على مستوى القرية حيث يكون توافر الأغذية والوصول إليها محدودا حتى أثناء الحملات الزراعية الناجحة.

التنسيق والتشاور

80- جرت أثناء بعثة التقدير وأثناء إعداد المشروع مشاورات مستفيضة مع سائر وكالات الأمم المتحدة والإدارات الحكومية والمنظمات غير الحكومية في قطاع التعليم. ويتصدى المشروع – الذي اقترح لمدة ثلاث سنوات لكي يتوافق مع الدورة الحالية لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية التي تنتهي في ديسمبر/كانون الأول 2006 – للشواغل الحكومية، ويدعم تركيز هذا الإطار على غامبيا، التي تسعى لتعزيز القطاعات الأكثر حرمانا من الناحية الاقتصادية – وهى الزراعة والتعليم والصحة – والمناطق الهشة.

81- وسوف يتعاون **البرنامج** مع اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمصرف الأفريقي للتنمية والمنظمات غير الحكومية وأصحاب المصلحة لإقامة تحالف من أجل العمل في مجال التغذية المدرسية من خلال استراتيجيات تعمل على تشجيع الصحة والخدمات الصحية في المدارس، ورعاية الطفولة المبكرة، وإزالة الديدان، وأنشطة المزارع والحدائق وتعليم الكبار. وسوف تحدد خطة العمليات التي توقعها الحكومة **والبرنامج**، ومذكرة التفاهم مع الشركاء والمجتمعات المحلية، طرائق وأدوار جميع الشركاء.

توصية المدير التنفيذي

82- يرجو المدير التنفيذي من المجلس التنفيذي أن يعتمد للمشروع الإنمائي "تقديم الدعم للتعليم الأساسي في المناطق الريفية الهشة الأوضاع" المقترح لغامبيا خلال الفترة 2004-2007، في حدود الموارد المتاحة، مبلغ 537 005 6 دولارا أمريكيا لتغطية جميع التكاليف التشغيلية المباشرة الأساسية.

الملحق الأول

تفاصيل تكلفة المشروع			
التكاليف التي يتحملها البرنامج	**الكمية (طن متري)**	**متوسط التكلفة للطن المتري**	**القيمة (دولار أمريكي)**
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف – تكاليف التشغيل المباشرة			
السلعة[1]			
- الأرز	10 980	205	2 250 900
- البقول	2 520	312.5	787 500
- الزيت النباتي	925	630	582 750
- الملح	255	100	25 500
مجموع السلع	**14 680**		**3 646 650**
النقل الخارجي		101.04	1 483 267
مجموع النقل البرى والتخزين والمناولة		**39**	**572 520**
تكاليف تشغيلية مباشرة أخرى			303 100
مجموع التكاليف التشغيلية المباشرة			6 005 537
باء – تكاليف الدعم المباشر (انظر المرفق الثاني لمعرفة التفاصيل)			
مجموع تكاليف الدعم المباشر			**466 564**
جيم – المجموع الفرعي لتكاليف الدعم غير المباشر (7%)			**453 047**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**6 925 148**

(1) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تُستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة وكمياتها فقد تتباين تبايناً شديداً، كما هو الحال في جميع مشروعات **البرنامج**، اعتماداً على مدى توافر تلك السلع **للبرنامج** ومحليا في البلد المتلقي.

الملحق الثاني

متطلبات الدعم المباشر (دولار أمريكي)	
	الموظفون
52 564	موظفو الخدمات العامة الوطنيون
40 000	مستشارون دوليون
21 000	مستشار وطني
99 000	متطوعو الأمم المتحدة
10 000	المساعدة المؤقتة
3 500	العمل الإضافي
29 000	سفر الموظفين في مهام عمل
15 500	تدريب وتطوير الموظفين
270 564	**المجموع الفرعي**
	مصاريف مكتبية وتكاليف متكررة أخرى
17 000	إيجار المرفق
9 500	منافع (عامة)
10 000	لوازم مكتبية
24 500	اتصالات وخدمات تكنولوجيا المعلومات
5 200	التأمين
14 300	إصلاح وصيانة المعدات
23 000	صيانة المركبات وتكلفة جارية
5 000	مصاريف مكتبية أخرى
20 000	خدمات منظمة الأمم المتحدة
128 500	**المجموع الفرعي**
	معدات وتكاليف ثابتة أخرى
40 000	مركبات
10 000	معدات التعاون التقني/تكنولوجيا الاتصالات
17 500	أثاث وأدوات ومعدات
67 500	**المجموع الفرعي**
466 564	**مجموع تكاليف الدعم المباشر**

الملحق الثالث

مصفوفة لنشاط غامبيا الإنمائي "تقديم الدعم للتعليم الأساسي 2004 - 2007		
الافتراضات/المخاطر	**مؤشرات الأداء**	**تسلسل النتائج**
➢ التزام حكومي مستمر بالأرقام المستهدفة الوطنية للتعليم للجميع عن طريق توفير ميزانية وطنية كافية لمرافق التعليم وتدريب المدرسين، والرواتب وغير ذلك. □ يظل الأداء الاقتصادي والوضع السياسي والأمني مستقرا طوال مدة المشروع.	➢ معدلات الالتحاق الإجمالية والصافية الوطنية، حسب الجنس. ➢ معدل الحضور الوطني: حسب الجنس. □ معدل إتمام الدورة الابتدائية الوطنية، حسب الجنس.	**الأثر** المساهمة في تحقيق أهداف التعليم للجميع/الأهداف الإنمائية للألفية في سياسة التعليم الحكومية (2004-2015) وهي ضمان أن يستكمل جميع الأولاد والفتيات الدورة الكاملة للتعليم الابتدائي، وأن تتحسن معدلات تعليم الكبار، خاصة النساء، بحلول عام 2015.
➢ وجود نظم موثوق بها للرصد والتقييم على جميع المستويات الحكومية؛ □ دعم ملائم وفي حينه من جانب شركاء الحكومة الآخرين لقطاع التعليم.	(أ) معدل الالتحاق الإجمالي موزع حسب الجنس والصف الدراسي؛ (ب) معدل الالتحاق الصافي بالمدارس المختارة موزع حسب الجنس والصف الدراسي؛ (ج) معدل الحضور موزع حسب الجنس والصف الدراسي؛ (د) معدل الإتمام موزع حسب الجنس والصف الدراسي؛ (هـ) معدل التسرب موزع حسب الجنس والصف الدراسي.	**النواتج** 1- (أ) زاد معدل الالتحاق الإجمالي بالمدارس المستهدفة إلى 98 في المائة مع نهاية المشروع؛ (ب) زاد معدل الالتحاق الصافي بالمدارس المختارة إلى 75 في المائة مع نهاية المشروع؛ (ج) زاد معدل الحضور بالمدارس المستهدفة إلى 95 في المائة مع نهاية المشروع؛ (د) زاد معدل الإتمام بالمدارس المستهدفة إلى 76 في المائة مع نهاية المشروع؛ (هـ) انخفضت معدلات التسرب إلى 4 في المائة مع نهاية المشروع.
	(أ) معدل الالتحاق حسب الجنس والفئة العمرية؛ (ب) معدل الحضور حسب الجنس والفئة العمرية؛ (ج) معدل اجتياز الامتحانات حسب الجنس والفئة العمري.	2 - (أ) زاد معدل الالتحاق الإجمالي بالمدارس المستهدفة إلى 10 في المائة مع نهاية المشروع؛ (ب) زاد معدل الحضور بمراكز محو الأمية المستهدفة إلى 80 في المائة نهاية المشروع؛ (ج) زادت معدلات اجتياز الامتحانات بمراكز محو الأمية المستهدفة إلى 60 في المائة مع نهاية المشروع.
	(أ) معدل الالتحاق موزع حسب الجنس؛ (ب) معدل الإتمام موع حسب الجنس.	3 - (أ) زاد التحاق الأطفال بالمدارس التمهيدية المستهدفة إلى 25 في المائة مع نهاية المشروع؛ (ب) زاد معدل الإتمام بالمدارس التمهيدية المستهدف إلى 85 في المائة مع نهاية المشروع.
➢ اعتبرت المعونة الغذائية حافزا اجتذاب الأطفال والكبار إلى المدارس الابتدائية/برامج محو الأمية؛ ➢ تدرك المجتمعات المحلية أهمية التعليم الأساسي؛ □ لم يحدث أي توقف أثناء العام الأكاديمي؛	➢ عدد التلاميذ الذين يتلقون معونة غذائية حسب الجنس والصف الدراسي؛ ➢ عدد أيام التغذية؛ ➢ كمية الأغذية المقدمة مقارنة بحمولة متوقعة مقدارها 417 3 طنا متريا عام 2004 و 554 3 طم عام 2005 و 695 3 طم عام	**المخرجات** 1 – تلقي 000 120 تلميذا في عام 2004، و 800 124 تلميذا في عام 2005، و 792 129 تلميذا في عام 2006 بالمدارس المستهدفة وجبة مدرسية واحدة يوميا. تحقق 199 يوم تغذية في السنة.

مصفوفة لنشاط غامبيا الإنمائي "تقديم الدعم للتعليم الأساسي 2004 - 2007		
الافتراضات/المخاطر	**مؤشرات الأداء**	**تسلسل النتائج**
	2006؛ ➢ كمية السلع والوجبات الغذائية المقدمة تماثل مستويات الصحة والتغذية؛ □ تسليم المواد الغذائية مناظر لخطة التوزيع.	
	➢ عدد المستفيدين حسب الجنس والفئة؛ ➢ كمية الأغذية المقدمة مقارنة بحمولة متوقعة مقدارها 452 ط م عام 2004 و 470 ط م عام 4005 و 489 ط م عام 2006؛ □ تسليم المواد الغذائية مناظر لخطة التوزيع.	2 – تلقي 250 4 بالغا في عام 2004 و 420 4 بالغا في عام 2005 و5974 بالغا في عام 2006 وجبات منزلية جافة في نهاية فترة التدريب على محو الأمية.
	□ عدد الأطفال الذين يتلقون معونة غذائية حسب الجنس والفئة العمرية.	3 – تلقي 000 15 طفل في عام 2004 و 600 15 طفل في عام 2005 و224 15 طفلا في عام 2006 بالمدارس التمهيدية المستهدفة وجبة مدرسية واحدة يوميا. تحقق 199 يوم تغذية في السنة.
➢ قيام الشركاء المنفذون المختارون بالمهام المسندة إليهم بكفاءة ➢ سماح ظروف الطرق والطقس بتسليم السلع الغذائية والمدخلات الأخرى للمؤسسات المستفيدة ➢ لا يحدث توقف في سير إمداد الأغذية □ استعداد المجتمعات المحلية للقيام بدور نشط في أنشطة المشروع	➢ حشد الموارد المالية من جانب **البرنامج** والحكومة والشركاء لكل خطة ميزانية دعما للأنشطة المخططة؛ ➢ تقديم السلع الغذائية من جانب **البرنامج**؛ ➢ تقديم المواد غير الغذائية من جانب **البرنامج**؛ ➢ تقديم موارد مالية للتدريب من جانب البرنامج وأموال التكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى والحكومة؛ ➢ توفير البنية الأساسية والمعدات والمواد والمركبات والمعدات الحاسوبية والمباني وغير ذلك؛ ➢ الموارد البشرية – متطوعو الأمم المتحدة والموظفون الفنيون المبتدئون والمدرسون والمستشارون والموظفون الميدانيون المؤهلون، ومدرسو المجتمعات المحلية وغيرهم؛ ➢ تقديم البذور والأدوات والدراية التقنية من جانب منظمة الأغذية والزراعة والمنظمات غير الحكومية للأنشطة البستانية؛ ➢ تقديم مبلغ 000 600 دولار من التكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى لدعم إزالة الديدان لما يقدر بنحو 000 120 طفل؛ □ تقديم تقارير تحتوي على بيانات تقديرية ونوعية دقيقة.	**الأنشطة** ➢ إجراء مسوحات قاعدية لكل فئة؛ ➢ تحديد المدارس ومراكز محو الأمية المشاركة في المشروع؛ ➢ حشد وتوعية وإشراك المجتمعات المحلية، وخاصة الآباء، في تنفيذ برنامج التغذية؛ ➢ تسليم المواد الغذائية وتقديم مواد غير غذائية حسب الحاجة؛ ➢ تدريب النظراء الحكوميين والمدرسين والمجتمعات المحلية على أدوارهم ومسؤولياتهم بما يتفق واحتياجات المشروع؛ ➢ تحديد المنظمات غير الحكومية الشريكة وتشجيع التحالفات في الأنشطة الصحية والتغذوية؛ ➢ تشجيع المزارع والحدائق المدرسية؛ ➢ توسيع الأنشطة الحالية لإزالة الديدان؛ ➢ رصد أنشطة المشروع بانتظام لتحسين التنفيذ وتحقيق النتائج المتوقعة؛ □ جمع التقارير الميدانية وتحليل البيانات.

الملحق الرابع
غامبيا "تقييم لدعم التعليم الأساسي
في المناطق الريفية المهشة الأوضاع"
برنامج الأغذية العالمي
WFP
Banjul
North Bank
Kerewan
Lower River
Mansa Konko
Western
Brikama
Central
Georgetown
Upper River
Basse Santa Su
مفتاح الخريطة
المناطق المستهدفة
المناطق غير المستهدفة
المقياس
0 25 50Km
تحديد هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها/ المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا، أغسطس/آب 2003
طريقة رسم الخرائط في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب البرنامج على الوضع القانوني لأي منطقة في بلد أو أي اقرار أو قبول بهذه الحدود.